. @ 278 @

قوله ! 2 2 ! يعني يصفون ويقولون الملائكة بنات ا فقال ! 2 2 ! أي تنزيها له عن الولد ! 2 2 ! يعني الأولاد الذكور أي يصفون لغيرهم البنات ولأنفسهم الذكور .

ثم وصف كراهتهم البنات لأنفسهم فقال ! 2 2 ! يقول إذا بشر أحد الكفار بالأنثى ! 2 2 ! أي صار وجهه متغيرا من الحزن والخجل ! 2 2 ! أي مكروبا مغموما من الحزن يتردد حزنه في جوفه .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يكتم ما به من القوم ويستتر ويختفي من سوء ما بشر به أي ما ظهر على وجهه من الكراهية ويدبر في نفسه كيف أصنع بها ! 2 2 ! أي الأنثى التي ولدت له على هوان يعني أيحفظه على هوان ! 2 2 ! أي يدفنه ! 2 2 ! أي بئسما يقضون به لأنفسهم الذكور وله الإناث $ سورة النحل 60 - 62 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي المشركين ! 2 2 ! أي جزاء السوء النار في الآخرة ويقال عاقبة السوء ويقال لآلهتهم صفة السوء صم بكم عمي ويقال للكفار هم صم بكم عمي ! 2 ! 2 أي الصفة العليا وهي شهادة أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له ^ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ^ [الشورى : 11] ! 2 2 ! [الإخلاص : 3 - 4] فهذا وصفه الأعلى ! 2 2 ! في ملكه ! 2 2 ! في أمره أمر الخلق أن لا يعبدوا غيره .

قوله ! 2 2 ! أي بشركهم ومعصيتهم ! 2 2 ! أي لم يترك على ظهر الأرض من دابة ودل الإضمار على الأرض لأن الدواب إنما هي على الأرض يقول أنا قادر على ذلك ! 2 2 ! أي إلى وقت معلوم ويقال ! 2 2 ! لأنه لو أخذهم بذنوبهم لمنع المطر وإذا منع المطر لم يبق في الأرض دابة إلا أهلكت ولكن يؤخر العذاب إلى أجل مسمى وروي عن عبد ا بن مسعود أنه قال لو عذب ا الخلائق بذنوب بني آدم لأصاب العذاب جميع الخلائق حتى الجعلان في جحرها ولأمسكت السماء عن الأمطار ولكن يؤخرهم بالفضل والعفو